الاثنين ١٠ /حزيران /٢٠٢٤

اليمين يحقق تقدما كبيرا ويحتفظ مع الاشتراكيين والليبراليين بالأغلبية في البرلمان الأوروبي؛ فورين بوليسي: هذا الحزب يمكن أن يهز السياسة الألمانية؛ لوتان: أوروبا تواجه حرباً روسية هجينة في عام ٢٠٢٤! العرب: رسائل قيادة البعث السوري إلى "الرفاق": لا مكان لمن يرفض التغيير! إيران تتوعد باستخدام كل قوتها لإلحاق هزيمة ثقيلة بإسرائيل وإسقاطها في "بئر لبنانية"؛ إسرائيل: لماذا لا نؤجل تصفية نصر الله إلى حين تهيئتنا للحرب الشاملة! بيني غانتس وغادي آيزنكوت يعلنان استقالتهما من حكومة الطوارئ الإسرائيلية؛ نتنياهو يرد على استقالة غانتس؛ المخابرات الأميركية والبريطانية ساعدت إسرائيل في استعادة ٤ محتجزين بغزة؛ مجلة أمريكية: دعوة نتنياهو للكونغرس بمثابة فيلم رعب سيء! صحيفة إسبانية: إسرائيل تواجه عواقب تجاهلها للعدالة الدولية! آسيا تايمز تتحدث عن عيوب دبابات "أبرامز الأمريكية" وتطوير القوات الروسية أساليب لتدميرها؛ صحيفة أمريكية تكشف عن ضربة قاصمة وجهها بايدن لنظام كييف؛ مجلة أمريكية تدعو البيت الأبيض للتراجع عن قرار "مأساوي ومكلف" حول روسيا والناتو وأوكرانيا! تحليل: ترامب يواجه مشكلة جديدة في حملته الانتخابية ربما لا يستطيع التغلب عليها..؟!!

الموضوع الرئيس: اليمين يحقق تقدما كبيرا ويحتفظ مع الاشتراكيين والليبراليين بالأغلبية في البرلمان الأوروبي... فورين بوليسي: هذا الحزب يمكن أن يهز السياسة الألمانية... لوتان: أوروبا تواجه حرباً روسية هجينة في عام ٢٠٢٤..؟!!

شهدت الانتخابات الأوروبية **صعود تيار اليمين المتطرف في عدد من الدول، محدثة زلزالا سياسيا في فرنسا، لكن احتفظ اليمين والاشتراكيون والليبراليون مجتمعين بالغالبية في البرلمان الأوروبي.** ورغم الصعود الكبير لليمين في الانتخابات الأوروبية **إلا أنه لم يتسبب في الإخلال بالتوازنات السياسية في بروكسل.** وتؤكد المعطيات الأولية إحراز الأحزاب اليمينية القومية والمتطرفة مكاسب هامة، وانتكاسة مريرة لزعيمي القوتين الرئيسيتين في الاتحاد الأوروبي، **المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.**

ورحبت رئيسة حزب "التجمع الوطني" في البرلمان الفرنسي مارين لوبان، بقرار رئيس البلاد إيمانويل ماكرون حل مجلس النواب في البرلمان الفرنسي، وأعلنت استعداد حزبها لتولي السلطة بنفسه.

وجرت الانتخابات التي دُعي إليها أكثر من ٣٦٠ مليون ناخب لاختيار ٧٢٠ عضوا في البرلمان الأوروبي، منذ الخميس **في مناخ مثقل بالوضع الاقتصادي القاتم والحرب في أوكرانيا، وفيما يواجه الاتحاد الأوروبي تحديات استراتيجية من جانب الصين والولايات المتحدة.**

ووفقاً لفرانس برس، تصدر حزب التجمع الوطني بقيادة جوردان باردیلا في فرنسا النتائج بنسبة تزيد على ٣١.٥% من الأصوات، متقدما بفارق كبير على حزب "النهضة" الذي يتزعمه الرئيس ماكرون (١٥.٢%)، بحسب تقديرات معاهد الاستطلاع.

ووفقا للنتائج الأولية سيحصل حزب "الجبهة الوطنية" على ٣١ من أصل ٨١ مقعدا فرنسيا في البرلمان الأوروبي.

وفي ألمانيا، ورغم الفضائح الأخيرة التي طالت رئيس قائمته، احتل حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف المركز الثاني بنسبة ١٦.٥% إلى ١٦% من الأصوات، خلف المحافظين الذي تحصلوا على نسبة ٣٠%، **لكنه تقدم بفارق كبير على حزبي الائتلاف الحاكم، الاشتراكيين الديموقراطيين (١٤%) والخضر (١٢%).**

في إيطاليا، تصدّر حزب "إخوة إيطاليا" اليميني المتطرف الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني، النتائج بنسبة ٢٥ إلى ٣١% من الأصوات، وفق استطلاعات رأي مختلفة.

أيضا في النمسا، حصل "حزب الحرية" اليميني المتطرف على ٢٧% من الأصوات، وعزز الهولنديون الذين كانوا أول الذين أدلوا بأصواتهم الخميس، مواقع حزب خِيرت فيلدرز اليميني المتطرف. وفي إسبانيا، أظهرت النتائج الرسمية حصول الحزب الشعبي اليميني، التشكيل الرئيسي للمعارضة الإسبانية، على ٢٢ مقعدا في البرلمان الأوروبي مقابل ٢٠ للاشتراكيين بزعامة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، وحقق حزب فوكس اليميني المتطرف تقدما بحصوله على ٦ مقاعد.

أما في بولندا، فقد تقدم الحزب الوسطي المؤيد لأوروبا بزعامة رئيس الوزراء دونالد تاسك على حزب القانون والعدالة القومي الشعبوي، **لكن الأخير حافظ على قسم هام من الأصوات**، كما أن اليمين المتطرف المتمثل في حزب كونفيديراجا لن يحصل على أقل من ٦ مقاعد في البرلمان الأوروبي الذي مقره في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

وتبقى الغالبية مشكّلة من أحزاب "الائتلاف الكبير" الوسطي الذي يضم اليمين (حزب الشعب الأوروبي)، والاشتراكيين الديموقراطيين، والليبراليين (التجديد)، والذي تحصل عادة في إطاره التسويات في البرلمان الأوروبي.

ووفق التقديرات التي نشرها البرلمان الأوروبي الأحد، **فإن حزب الشعب الأوروبي سيحصل على ١٨١ مقعدا، والديموقراطيين الاشتراكيين على ١٣٥ مقعدا وحزب تجديد أوروبا على ٨٢ مقعدا، أي ٣٩٨ من إجمالي ٧٢٠ مقعدا. ومن المتوقع أن ينخفض عدد مقاعد الخضر إلى ٥٣ مقعدا (مقارنة بأكثر من ٧٠ حاليا).** وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الأحد أن "حزب الشعب الأوروبي هو أقوى مجموعة سياسية (...) وهذا مهم، سنبني حصناً ضد متطرفي اليسار واليمين، وسنوقفهم".

من جهتها، قالت مجلة **فورين بوليسي** الأميركية، **إن ما يسمى "حزب اليسار المحافظ" الجديد - أو تحالف السياسية الألمانية البارزة ساهرا** فاغنكنخت- **يسعى إلى الحصول على موطئ قدم في انتخابات البرلمان الأوروبي، وربما يؤدي إلى زعزعة السياسة الألمانية. وأوضحت** أن هذا الحزب يراهن على أن الناخبين -الذين يشعرون بتخلي المؤسسة الألمانية عنهم أو بخيبة الأمل تجاهها- **سيرون المشروع السياسي الذي تم إنشاؤه على صورة زعيمته باعتباره مشروعا أنشئ على صورتهم أيضا.**

وذكرت المجلة أن **انتخابات البرلمان الأوروبي الجارية ستكون بمثابة اختبار مبكر لنفوذ حزب فاغنكنخت التي كانت ذات يوم بارزة في حزب اليسار الألماني، وشخصية إعلامية اكتسبت قاعدة جماهيرية واسعة وسمعة طيبة من مخالفتها للتيار السياسي السائد، وانفصلت رسميا عن هذا الحزب لتؤسس حزبها الخاص؛ ولا يتناغم حزب فاغنكنخت مع الطيف السياسي الألماني** -حسب تقرير المراسلة الصحفية المستقلة **جين كيربي** للمجلة- **لأنه يحتضن مزيجا غير تقليدي من الاقتصاد اليساري والمحافظة الثقافية، مثل سياسات الهجرة الأكثر تقييدا وانعدام الثقة في سياسات الهوية، إضافة إلى أن برنامج السياسة الخارجية الذي يتبناه بشكل متعارض مع الإجماع الغربي، وخاصة عندما يتعلق الأمر بحرب روسيا وأوكرانيا.**

وأشارت **فورين بوليسي** إلى أن **بعض أعضاء هذا الحزب لا يريدون تحديد موقعهم على خارطة الطيف السياسي،** إذ يقول **فابيو دي ماسي** - وهو **سياسي سابق بحزب اليسار والمرشح الرئيسي للبرلمان الأوروبي عن حزب اليسار المحافظ**: **"نحن لا نصنف أنفسنا قوة يسارية أو يمينية"** مع أنه يتعاطف مع التقاليد الاقتصادية اليسارية.

وتعتبر المجلة هذه المرونة الأيديولوجية إستراتيجية جزئية. ونقلت عن **أستاذ العلوم السياسية غيرو نيوغيباور** قوله إن **"حزب فاغنكنخت يبحث عن أكبر قدر ممكن من الدعم، لكنه يحاول استدراره من كل ركن من أركان الناخبين"...** غير أن هذه الميوعة تبدو متعارضة مع الهوية الأخرى للحزب "هوية عرض امرأة واحدة" يظهر وجهها على العديد من الملصقات الانتخابية رغم أنها لم تترشح للبرلمان الأوروبي، واكتفت بتجنيد أعضاء سابقين من حزب اليسار، مثل دي ماسي ومنشقين آخرين بينهم عمدة دوسلدورف السابق من يسار الوسط توماس غيزل.

وأشارت فورين بوليسي إلى أنه من المستحيل فصل رمزية فاغنكنخت عن الدعم الذي شهده الحزب حتى الآن، وهذا ما يضفي بعض الغموض على الكيفية التي قد يحكم بها أعضاء الحزب فعليا، مما يسمح للحزب بتجنب بعض الأسئلة حول سياساته الأكثر تطرفا.

وتبلغ نسبة تأييد تحالف فاغنكنخت الآن حوالي ٦%، وهو ما يجعله فوق العتبة اللازمة لتأمين حصة من مقاعد البرلمان الأوروبي في ألمانيا، كما أنه حقق أول انتصار انتخابي له بالانتخابات البلدية في الولاية التي يتمتع فيها حزب البديل من أجل ألمانيا بدعم قوي.

ولفتت فورين بوليسي إلى أن انتخابات البرلمان الأوروبي سوف تقدم بعض التلميحات إلى مدى الفوضى التي سيجلبها حزب فاغنكنخت إلى السياسة الألمانية، خاصة أن الحملات الانتخابية الأوروبية غالبا ما تكون أداة للتعبير عن الإحباط الوطني، مما يعني أن الناس قد يدلون بأصوات احتجاجية لا يخاطرون بها في أي مسابقة وطنية. ويراهن حزب فاغنكنخت على هذا الاختراق، واحتمال أنه قد يؤدي إلى زعزعة السياسة الأوروبية أيضا. وقالت فاغنكنخت إن لديها شركاء على استعداد للعمل معها، بل إنها تسعى إلى أن تشكل مجموعتها الخاصة، مما قد يجعل من اليسار المحافظ -إذا نجحت- قوة سياسية أكثر فعالية في ألمانيا وخارجها..!!

وقالت صحيفة **لوتان** الفرنسية إن **ثلاثة مواضيع هيمنت** على الحملة الانتخابية الأوروبية الحالية؛ **الهجرة والقدرة الشرائية والحرب في أوكرانيا، مما يدل على أن تأثير موسكو على مستقبل أوروبا أصبح فجأة مركزياً، وربما بشكل مبالغ فيه. وأوضحت** الصحيفة، في مقال كتبه **فريدريك كولر، أن السياسة الأوروبية أصبحت رهينة لروسيا مع التهديد بالحرب التي تلوح في الأفق، وتساءلت: هل ينبغي لنا أن نقارن الوضع الحالي بالوضع عشية الحرب العالمية الأولى أم الثانية؟ وماذا لو لم تكن أي من هاتين المقارنتين واردة؟**

وأوضحت الصحيفة: بالعودة إلى التاريخ، لدينا سابقتان تغذيان المناقشة التي تقسم أوروبا، فهل نحن أمام وضع شبيه بالوضع عام ١٩١٤، عندما دخلت الإمبراطوريات بسعادة في مذبحة استمرت

٤ سنوات، أم نحن في وضع شبيه بالوضع عام ١٩٣٨، عندما فكرت أوروبا في استرضاء الزعيم النازي أدولف هتلر في حين أنها لم تفعل سوى إثارة شهواته الإقليمية؟

ويعود مؤيدو عام ١٩١٤ إلى كتاب كريستوفر كلارك، وهو مؤرخ من كامبردج نشر كتاب "السائرون أثناء النوم" في عام ٢٠١٣، وتسعى أطروحته بكل بساطة، إلى إثبات أن الحرب العالمية الأولى لم تكن حتمية، وأن اغتيال الدوق فرانز فرديناند في سراييفو عام ١٩١٤ ما كان ليؤدي حتما إلى مثل هذا الحريق الهائل، لولا أن الإمبراطوريات سمحت لنفسها بالانجرار إلى الصراع دون أن تتمكن من الاستيقاظ في الوقت المناسب.

وبحسب الصحيفة: لا أحد اليوم مثل الأمس، يريد الحرب، ولكن تصاعد التوترات بين حلف شمال الأطلسي (الناتو) وروسيا قد يقودنا دون علمنا تقريبا، نحو المزيد من التدمير الذاتي.

أما مؤيدو عام ١٩٣٨، فيرون أن الحالة الآن تشبه اتفاقية ميونخ التي صادقت على ضم ألمانيا النازية لجزء من تشيكوسلوفاكيا، حيث استسلمت أوروبا لخدعة الدكتاتور خوفا من الحرب، بدل إيقافه عندما كان أضعف، وكانت النتيجة حربا عالمية ثانية أكثر قابلية للتنبؤ بها. والخلاصة، كما ترى الصحيفة، هي **أن توازن القوى وحده هو القادر على ثَني الرئيس بوتين عن مواصلة سياسته الإمبريالية الجديدة التي كانت أوكرانيا ضحيتها الأولى.**

ويحظى منظور سراييفو بدعم كبير من أمثال المستشار الألماني أولاف شولتس على اليسار، وأمثال الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي على اليمين، ويؤيده اليمين الأوروبي المتطرف الذي ينتقد "أوروبا النخب" التي تجند "الشعوب" في حرب ليست حربها؛ **أما منظور ميونخ فيؤيده** الرئيس ماكرون وزعماء البلطيق الذين يرون أن من واجب أوروبا دعم أوكرانيا وإعادة تسليحها لمنع نشوب حرب جديدة في القارة. **ويختم الكاتب** برأي **عالم السياسة البولندي ياروسلاف كويز الذي يرى "أننا في عام ٢٠٢٤ قد لا نكون في سراييفو ولا في ميونخ"، مؤكدا أن روسيا تشن حربا "هجينة" على الاتحاد الأوروبي وقيمه الأساسية، من خلال الاتصالات والتضليل والتجسس، لإثارة الخلاف والانقسام.**

أخبار عن سورية:

العرب: رسائل قيادة البعث السوري إلى "الرفاق": لا مكان لمن يرفض التغيير..؟!!

أفادت صحيفة **العرب** في تقرير لها أنّ الرسائل التي يوجهها النظام السوري إلى الداخل والخارج **تتوالى عن عزمه على إحداث تحول في البلاد، وأن أحد محركات هذا التحول هو محاربة الفساد والفاسدين، ولن تكون هناك استثناءات في هذه المواجهة، بما يشمل ذلك "الرفاق". وبحسب**

الصحيفة، أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث الحاكم في سورية قرارا يقضي بمعاقبة أعضاء للحزب في مجلس الشعب، وحرمانهم من الترشح للانتخابات المنتظر إجراؤها في تموز المقبل. وتزامن القرار مع صدور أمر رئاسي أمس يقضي بعزل قاضيين، وذلك للمرة الثانية خلال أيام قليلة.

وبحسب العرب، فاجأت الخطوة "الرفاق" والمتابعين للشأن السوري، حيث إنه لم يسبق أن تم اتخاذ هكذا إجراءات عقابية داخل حزب البعث منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونص قرار "القيادة المركزية" على معاقبة ١٩ نائبا في مجلس الشعب، من خلال تخفيض مستوى عضويتهم العاملة في البعث لمدة عام كامل، كما أقر القرار بحرمانهم من الترشح مجددا لعضوية مجلس الشعب ضمن قوائم الحزب الحاكم في البلاد.

وقالت القيادة المركزية إن القرار المتخذ بحق الأعضاء، جاء نتيجة لما وصفته بـ"عدم القدرة على رفع مستوى وعيهم العقائدي والتنظيمي والسياسي"، استنادا إلى "مذكرة مكتب التنظيم المركزي في الحزب، وكتب لجنة الرقابة والتفتيش والشعبة الحزبية في مجلس الشعب، المتضمنة موضوع بعض الرفاق في شعبة المجلس وعدم التزامهم بتعليمات القيادة"؛ ويقول متابعون إن العقوبات الصادرة بحق الأعضاء البعثيين، هي رسالة بأنه لن يكون هناك غطاء للفساد أو التجاوزات؛ ويتولى عدد من النوّاب الواردة أسماؤهم في قائمة العقوبات التي أصدرها حزب البعث مناصب عليا في مؤسسات حكومية ونقابات؛ ويراهن النظام السوري على الانتخابات المنتظرة في التسويق لمرحلة جديدة في البلاد، ما جعله يفضل الدفع بوجوه جديدة للمشاركة في الاستحقاق. لكن مراقبين يتشككون في ذلك معتبرين أن المجلس المقبل لن يحيد عن الدور المنوط به منذ عقود.

إيران تتوعد باستخدام كل قوتها لإلحاق هزيمة ثقيلة بإسرائيل وإسقاطها في "بئر لبنانية"... إسرائيل: لماذا لا نؤجل تصفية نصر الله إلى حين تهيئتنا للحرب الشاملة..؟!!

أكد وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري، أن بلاده ملتزمة باستخدام قوتها لخلق ردع ضد إسرائيل في ظل الظروف غير المستقرة بالمنطقة وكشف عن تحرك بلاده في حال نشبت الحرب مع لبنان. وقال باقري لقناة سي إن إن التركية: "الكيان الصهيوني يزعزع استقرار المنطقة ويعلم الصهاينة أنه عندما يتعرض استقرار وأمن المنطقة للتهديد فإن إيران تستخدم قوتها بحكمة لتأديب الكيان وإعادة الاستقرار الإقليمي". ولفت إلى أن "الجرائم والإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة في غزة هي من أكثر الحقائق المؤلمة في يومنا هذا".

وبيّن أنه "يجب على جميع الحكومات أن تبذل الجهود لوقف الجرائم والإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة في غزة. وتقع على عاتق الدول الإسلامية، وخاصة الدول الإسلامية الـ٨ النامية، هناك مسؤوليات جسيمة للغاية في هذه الفترة الحساسة".

وعن الوضع المرتقب بخصوص تصاعد المواجهات بين إسرائيل وحزب الله، أعلن باقري تحدي إسرائيل وقال: **"عليهم ألا ينسوا الهزيمة في عام ٢٠٠٦. إذا كانوا يريدون السقوط من المستنقع في غزة إلى البئر اللبنانية فإننا لا ننصحهم بذلك".**

وفي سؤال عن أي دعم ستقدمه إيران في حال اندلعت الحرب في شمال جنوب لبنان، أجاب باقري: **"لقد دعمنا دائما محور المقاومة ضد المضايقات والجرائم والمحاولات التي يقوم بها الصهاينة. وسوف نستمر في دعمها من الآن فصاعدا. ومن واجب كل حر وكل فرد مسلم وكل دولة إسلامية أن ينصر الشعب الفلسطيني المظلوم ضد الصهاينة المحتلين".**

إلى ذلك، ذكرت صحيفة إسرائيل اليوم العبرية أن القيادة الإسرائيلية تخاف من حزب الله، وخوفها هذا ينتقل إلى الجمهور بأكمله ويمنع أي قدرة على التفكير بشكل منطقي وحكيم وخارج الصندوق. وأضافت الصحيفة: **"النار في الشمال لم تتوقف لحظة واحدة، وهي أشرس وأكثر فتكا من أي وقت مضى، وأمامها تكتفي قيادتنا السياسية والعسكرية بتصريحات وتهديدات عقيمة والتي لم يعد أحد يأخذها على محمل الجد، لا هنا ولا في لبنان".**

وكتب البروفسور أيال زيسر في صحيفة إسرائيل اليوم، محرضاً: النار في الشمال مستمرة وشديدة وفتاكة أكثر من أي وقت مضى، وقيادتنا السياسية والعسكرية تكتفي بتصريحات متبجحة وتهديدات عابثة لم يعد أحد يتعاطى معها بجدية، لا عندنا ولا في لبنان أيضاً؛ فبعد كل شيء، كم مرة يمكن الإعلان أن صبرنا نفد وأننا سنعيد لبنان إلى العصر الحجري. وأضاف: في الوقت الذي تكتفي فيه إسرائيل بتصريحات فارغة من مضمونها، وباتت أعمالها محدودة وحذرة، وتأتي كرد على هجمات العدو، ما زال حزب الله بقوته؛ بعد سبعة أشهر من القتال فقد فيها القتلى والجرحى، عثر على نقطة ضعف في منظومة الدفاع العسكرية الإسرائيلية، وهي صعوبة تصدير المُسيرات. وبهذه الحلقة الضعيفة، يضرب بكل قوته ويهاجم أهدافاً في الأراضي الإسرائيلية. إلى جانب ذلك، وسعت المنظمة مدى وشدة النار التي تمطرها علينا، بل ووسعت مدى إصابة صواريخها ومسيراتها؛ والضعف الذي تبثه القيادة الإسرائيلية يشجعها على مواصلة طريقها.

مع ذلك، يشرح زعماء حزب الله بأنهم غير معنيين بحرب شاملة، وكأن ما يحصل على الحدود الشمالية ليس حرباً؛ فبعد كل شيء، حقق حزب الله ما يريد ولا يحتاج إلى تصعيد ينزع إنجازاته. وهو يسوق نفسه كدرع غزة بنجاحه في طرد عشرات آلاف الإسرائيليين من بيوتهم، وأخيراً كمن يهاجم أهدافاً إسرائيلية على طول خط الحدود.

وأوضح زيسر: يتملك القيادة الإسرائيلية خوف من حزب الله، وينتقل هذا الخوف إلى الجمهور بكامله؛ هذا خوف يشل القدرة على التفكير بمنطق وتفكر، أو من خارج الصندوق في كل ما يتعلق

بكيفية التصدي لحزب الله وإنهاء الحرب التي يخوضها ضدنا في حدود الشمال؛ لحسن الحظ، لسنا الوحيدين الذين يتملكهم الخوف من حزب الله؛ هو أيضاً يخافنا؛ الردع الإسرائيلي يتآكل في ضوء عجز تبديه حكومة إسرائيل في حدود الشمال، مثلما في غزة أيضاً، لكن حزب الله لا يزال خائفاً من أنه في رد الصاع صاعين؛ لأنه في حالة حرب شاملة، وإن كان سيوجه ضربات أليمة في عمق إسرائيل، لكن قوته لن تصمد أمام إسرائيل مرصوصة ومجندة ومصممة، وهذه ستضرب لبنان مثلما ضربت غزة.

وأضاف الكاتب الإسرائيلي: لقد اختارت إسرائيل في الأسابيع الأولى من الحرب أن تركز على حدود الجنوب وتدخل في دفاع تجاه حزب الله. غير أن ما كان ممكناً ومرغوباً فيه في بداية الحرب يصبح بالتدريج لا يطاق. هذا الواقع من حرب الاستنزاف في الشمال يجبي منا أثماناً متزايدة ويقضم ما تبقى من قدرة ردع لدينا: إن مواصلة القعود مكتوفي الأيدي والالتصاق بسياسة الاحتواء والرد المقونن، استنفدت نفسها. حرب الاستنزاف التي فرضها علينا حزب الله يجب أن تتوقف، وما يجدر التشديد عليه هو أن الأمر لا يعني بالضرورة حرباً شاملة؛ إسرائيل لا تستغل تفوقها العملياتي والاستخباري على حزب الله، ولا خوف المنظمة من الحرب.

واعتبر زيسر أنّ ما ينبغي عمله إذن هو البدء بالرد بقوة وبحزم – ولا، لا حاجة للبدء بتصفية نصر الله أو بتسوية الضاحية بالأرض، معقل المنظمة في جنوب لبنان؛ قد نتخذ قبل ذلك سلسلة من الردود التي ترسم للمنظمة خطوطاً حمراء واضحة دون التدهور إلى حرب في المنطقة؛ مثلاً أن نهاجم عمق لبنان عندما يعترض حزب الله مُسيراتنا. لماذا لا نرد هكذا في كل مرة يضرب فيها حزب الله البلدات والمواطنين على حدود الشمال؛ بعد كل شيء، من لا يتجرأ ويبادر ويخاطر سيجد نفسه يجر رغم أنفه وفي موعد غير مريح له إلى مواجهة شاملة مع حزب الله، كما الحال مع حماس، ختم زيسر..!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

بيني غانتس وغادي آيزنكوت يعلنان استقالتهما من حكومة الطوارئ الإسرائيلية... نتنياهو يرد على استقالة غانتس... المخابرات الأميركية والبريطانية ساعدت إسرائيل في استعادة ٤ محتجزين بغزة... مجلة أمريكية: دعوة نتنياهو للكونغرس بمثابة فيلم رعب سيء..؟!!

أعلن الوزير في حكومة الحرب الإسرائيلية بيني غانتس استقالته من الحكومة بعد انقضاء المهلة التي حددها لرئيس الوزراء نتنياهو لاتخاذ قرارات إستراتيجية تتعلق بالحرب على قطاع غزة. وشدد غانتس في بيان الاستقالة الذي ألقاه اليوم على أن "نتنياهو يعرقل قرارات استراتيجية مهمة لاعتبارات سياسية"، مؤكدا أننا "ننسحب من هذه الحكومة لأن نتنياهو يمنعنا من التقدم نحو تحقيق النصر الحقيقي". وأشار الوزير السابق في كابينت الحرب، إلى أنه "يؤيد الصفقة التي عرضها

بايدن والتي طلب من رئيس الوزراء أن تكون لديه الجرأة لإنجاحها"، وقال لعائلات الأسرى: "إننا أخفقنا في الامتحان ولم نتمكن من إعادة أبنائهم، ولا بد من بذل كل شيء من أجل الصفقة المعروضة لاستعادة المختطفين". وقال غانتس إن الحرب في غزة طويلة وستستمر، مضيفا: "أدعو وزير الدفاع غالانت إلى التحلي بالشجاعة وعمل ما هو صواب".

وأضاف: "أدعو نتنياهو للتوجه إلى إجراء انتخابات بأسرع وقت ممكن وتشكيل لجنة تحقيق وطنية، لا بد من انتخابات تأتي بحكومة وحدة حقيقية صهيونية وطنية"، ودعا قادة الأحزاب إلى الوقوف بجانبه من أجل إجراء انتخابات لتشكيل حكومة وحدة وطنية صهيونية.

وأفادت روسيا اليوم، أنّ من شأن رحيل غانتس أن يفقد نتنياهو دعم كتلة الوسط التي ساعدت في توسيع الدعم للحكومة في إسرائيل والخارج، وسط تزايد الضغوط الدبلوماسية والمحلية بعد ثمانية أشهر من اندلاع الحرب الإسرائيلية المتواصلة على غزة، وسيتعين على نتنياهو أن يعتمد بصورة أكبر على الدعم السياسي من الأحزاب المتطرفة، التي أثار قادتها غضب واشنطن حتى قبل الحرب وتدعو إلى احتلال غزة بالكامل والاستيطان بالقطاع. كما من المرجح أن يؤدي هذا إلى زيادة حدة التوتر الواضح بالفعل في العلاقات مع الولايات المتحدة وتصاعد الضغط الشعبي في الداخل، مع عدم تحقيق أهداف الحرب المتواصلة منذ ٢٦٤ يوما.

وقال محللون سياسيون إن استقالة غانتس قد تشير أيضا إلى تضاؤل فرص نجاح أحدث الجهود الرامية لوقف إطلاق النار، ويرون أن احتمال التوصل إلى اتفاق كان سيعني ترجيح بقائه في منصبه.

بدوره، أعلن الوزير في حكومة الحرب الإسرائيلية غادي آيزنكوت، استقالته تزامنا مع استقالة بيني غانتس. وقال آيزنكوت في خطاب استقالته: "الاعتبارات الخارجية والسياسية اخترقت عملية صنع القرار". وأكد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد أن قرار غانتس الخروج من الحكومة "الفاشلة" مهم وصحيح.

وأفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، بأن الجنرال آفي روزنفيلد قائد فرقة غزة بالجيش الإسرائيلي أعلن استقالته من منصبه وتقاعده من الجيش. وقال روزنفيلد في بيان إنه «فشل في مهمته المتمثلة في حماية حياة سكان البلدات الحدودية لغزة».

في المقابل، صرح نتنياهو ردا على استقالة غانتس من مجلس الحرب، بأن إسرائيل تخوض حربا وجودية على عدة جبهات وهذا ليس الوقت المناسب للانسحاب. وقال نتنياهو على منصة إكس: "...إسرائيل تخوض حربا وجودية على عدة جبهات يا بيني غانتس، هذا ليس الوقت المناسب للتخلي عن الحملة، بل هذا هو الوقت المناسب لتوحيد القوى". وأضاف: "يا مواطني إسرائيل،

سنستمر حتى النصر، وتحقيق جميع أهداف الحرب، وفي مقدمتها إطلاق سراح جميع الرهائن، والقضاء على حماس".

إلى ذلك، أوردت صحف أميركية أن الولايات المتحدة وبريطانيا ساعدتا إسرائيل في استعادة محتجزيها الأربعة في غزة السبت. وقالت **نيويورك تايمز** و**واشنطن بوست** و**وول ستريت جورنال، أن فرقا لجمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية من أميركا وبريطانيا ظلت موجودة في إسرائيل طوال الحرب وقدمت معلومات استخباراتية عن الأسرى المحتجزين قبل عملية الإنقاذ. وزعم مسؤولون أميركيون** أن دعمهم الاستخباراتي لإسرائيل يتركز على مواقع الأسرى والمعلومات عن القيادة العليا لحماس، **ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن المسؤولين الأميركيين "يعتقدون أن أفضل طريقة لإقناع إسرائيل بإنهاء الحرب هي استعادة محتجزيها والقبض على كبار قادة حماس أو قتلهم".**

وزعم مسؤول إسرائيلي أن الفرق الأميركية والبريطانية لم تشارك في تخطيط أو تنفيذ العمليات العسكرية لإنقاذ المحتجزين، وأن الخبراء الإسرائيليين في الإنقاذ لم يكونوا بحاجة إلا إلى القليل من الدعم في التخطيط التكتيكي، وأن الاستخبارات الخارجية قدمت بعض الدعم فقط.

وقال مسؤول أميركي، طلب عدم ذكر اسمه، **إن فريقا من مسؤولي استعادة المحتجزين الأميركيين المتمركزين في إسرائيل ساعد الجيش الإسرائيلي لاستعادة الإسرائيليين الأربعة من خلال توفير معلومات استخباراتية ودعم لوجستي آخر. وقال الرئيس بايدن** إنه يرحب "بالإنقاذ الآمن لـ٤ رهائن أعيدوا إلى عائلاتهم في إسرائيل"، **مضيفا أنهم لن يتوقفوا عن العمل حتى يعود جميع المحتجزين إلى ديارهم ويتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، و"هذا أمر ضروري".**

وقالت الصحف إن **وزارة الدفاع الأميركية ووكالة الاستخبارات المركزية قدمتا معلومات تم جمعها من رحلات المسيّرات فوق غزة، واعتراضات الاتصالات ومصادر أخرى حول الموقع المحتمل للأسرى. وقال مسؤول إسرائيلي** إنه بينما تمتلك إسرائيل مخابراتها الخاصة، **تمكنت الولايات المتحدة وبريطانيا من توفير معلومات استخباراتية من الجو والفضاء الإلكتروني لا تستطيع إسرائيل جمعها بمفردها.**

من جانبها، نشرت مجلة **الأمة (ذا نيشن)** الأمريكية تقريرا بعنوان: **دعوة نتنياهو للكونغرس بمثابة فيلم رعب سيئ**، قالت فيه إنه بعد **"أن وحد الجمهوريون والديمقراطيون المنافقين قواهم للترحيب برئيس الوزراء الإسرائيلي في الكونغرس الأمريكي بدأ التقدميون بالتعهد بمقاطعة خطابه فيه"**. **وأكد الكاتب** جون نيكولوس على أن **دعوة نتنياهو للتحدّث أمام الكونغرس الأمريكي تؤكد نفاق القادة الأمريكيين من الحزبين الذين دافعوا عن نتنياهو رغم أنه مجرم حرب يواجه احتمالية توجيه أمر القبض عليه من قِبل المحكمة الجنائية الدولية.**

وأشار إلى أن الديمقراطية ديليا راميريز، التي برزت كواحدة من أكثر المدافعين المثابرين عن حقوق الإنسان الدولية في الكابيتول، ردت على قرار قادة مجلسي النواب والشيوخ بدعوة نتنياهو لإلقاء كلمة في جلسة مشتركة للكونغرس، بملاحظة تلخص تخلي كبار الجمهوريين والديمقراطيين عن ضميرهم وفشلهم في محاسبة نتنياهو على العدوان على غزة الذي أودى بحياة ما يقرب من ٣٧,٠٠٠ فلسطيني من الرجال والنساء والأطفال. وقالت راميريز إن إلقاء مجرم حرب كلمة أمام الكونغرس يوم الخميس الـ١٣ من الشهر الجاري أشبه بحبكة ملتوية لفيلم رعب سيء.

ولفت الكاتب إلى أن معظم المسؤولين الأمريكيين هاجموا المحكمة، بمن فيهم الرئيس بايدن، بدلًا من الرد باحترام القانون الدولي ودور المحكمة الجنائية الدولية الحيوي في دعم حقوق الإنسان. وتحرك الجمهوريون في الكونغرس لفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية؛ وذكر أنه في رفضٍ موازٍ لسلطة المحكمة الجنائية الدولية، التي لم تتبنها الولايات المتحدة بشكل رسمي قط؛ فقد وجّه قادة الكونغرس من الديمقراطيين والجمهوريين الدعوة إلى نتنياهو.

وشدد الكاتب على أنه سيتحتم على الأعضاء المسؤولين في الكونغرس أن يتعاملوا مع الظرف المخزي الذي سيحدث إذا وصل نتنياهو إلى واشنطن؛ هل سيشاركون في احتجاج رمزي على ظهوره؟ هل يريدون مقاطعته؟ وما هي الاعتراضات المحددة التي يريدون إثارتها في الوقت الذي أثارت فيه الغارات الجوية الإسرائيلية على مدينة رفح في غزة رعب حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين مثل الرئيس ماكرون الذي أعلن عن وجوب وقف هذه العمليات، ودعا إلى "الاحترام الكامل للقانون الدولي والوقف الفوري لإطلاق النار".

ورجّح الكاتب أن قادة المجلسين سيحمون نتنياهو من أي مساءلة، رغم احتمالية أن يحدث نوع من الاحتجاج داخل الجلسة، كما أن هناك احتمالا لحدوث احتجاجات ومؤتمرات صحفية تدين ظهور نتنياهو في خارج مبنى الكابيتول، وقد يغتنم بعض الأعضاء الفرصة للتعبير عن اعتراضات واضحة على الدعوة وعلى سياسات نتنياهو.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

صحيفة إسبانية: إسرائيل تواجه عواقب تجاهلها للعدالة الدولية..؟!!

أوضحت صحيفة إل كونفدنسيال الإسبانية أن إسرائيل ستواجه عواقب مهمة، في حال أصرت على الاستمرار في عصيان مقررات محكمة العدل الدولية وكذلك المحكمة الجنائية الدولية. وأضافت الصحيفة في مقال كتبه ألبا سانز، أن محكمة العدل تفتقر إلى أي أداة لتنفيذ أحكامها، لذا هي تعتمد بشكل كبير على حسن نية الدول، وهو ما يحد من فعاليتها.

وتابعت: باعتبار أن هذه المحكمة تابعة للأمم المتحدة، **فذلك يعني ضمنيا أن كل الدول الأعضاء بالمنظمة يجب عليهم الامتثال لقراراتها، وفي حال لم تلتزم دولة ما بالقرارات -كما هو حال إسرائيل حاليا- يجوز لأي دول عضو أن ترفع الأمر لمجلس الأمن الذي يملك صلاحية تقديم توصيات بشأن القضية أو إصدار قرار لجعل الحكم ساري المفعول. لكن المشكلة** أن **سلطة مجلس الأمن أيضا محدودة،** لأن بإمكان أي من دول الأعضاء الخمس دائمي العضوية رفض أي قرار باستخدام حق النقض (الفيتو). **وسبق للولايات المتحدة أن استخدمته -عدة مرات- لحماية إسرائيل من الإدانة الدولية.**

وأضافت الصحيفة الإسبانية: في حالة الحرب في غزة، هناك عنصر رئيسي آخر مهم، وهو أن العدل الدولية لم تصدر أمرا بوقف إطلاق النار، وهو ما رأت فيه إسرائيل ضوءا أخضر لمواصلة مهاجمة القطاع المحاصر تحت مظلة "الدفاع الشرعي". ويوضح تقرير **إل كونفدنسيال أن العواقب الأشد خطورة تأتي من الجنائية الدولية.**

ونقلت الصحيفة عن **المحامية المتخصصة بالقانون الإنساني الدولي، ماريا سانشيز جيل سيبيدا،** قولها إن **هذه المحكمة تدرس إصدار مذكرات اعتقال ضد كبار المسؤولين الإسرائيليين، بما في ذلك رئيس الوزراء نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هاليفي. وتابعت: في حالة صدرت هذه المذكرات، فإنها ستقيد بشكل كبير حرية حركة المسؤولين الإسرائيليين، نظرا لأنه يتعين على أعضاء المحكمة (١٢٤ دولة) إلقاء القبض على الأفراد بموجب أوامر اعتقال، مبرزة أن من شأن ذلك زيادة العزلة الدبلوماسية وزيادة التوتر في العلاقات مع حلفاء إسرائيل. وزادت أن الجنائية الدولية هي الأخرى يداها مكبلتان، إذ لا تملك قوة خاصة لتنفيذ الاعتقالات، ولذلك تعتمد على الدول الأعضاء لاعتقال ونقل المشتبه بهم إلى لاهاي لمحاكمتهم.**

آسيا تايمز تتحدث عن عيوب دبابات "أبرامز الأمريكية" وتطوير القوات الروسية أساليب لتدميرها... صحيفة أمريكية تكشف عن ضربة قاصمة وجهها بايدن لنظام كييف... مجلة أمريكية تدعو البيت الأبيض للتراجع عن قرار "مأساوي ومكلف" حول روسيا والناتو وأوكرانيا..؟!!

ذكرت صحيفة آسيا تايمز في مقال نشرته أن الجيش الروسي طور أساليب مفيدة لتعطيل دبابات "أبرامز" الأمريكية بكل سهولة وسرعة في ساحت القتال. وأضاف المقال: "اكتشف الروس أنه يمكن تعطيل دبابات أبرامز بواسطة الطائرات المسيرة وتحديدا طائرات 'لانتسيت'، أو تدميرها باستخدام الألغام الارضية، كما أنها عرضة للأسلحة المضادة للدبابات، مثل "كورنيت" الروسية". وأشار المقال إلى أن الأزمة الأوكرانية أظهرت عددا كبيرا من المشاكل في دبابات أبرامز الحديثة، لافتا إلى أن القوات الروسية تمكنت من الاستيلاء على بعض الدبابات التي تم تزويد قوات كييف بها.

وبحسب المقال يشتكي الأوكرانيون من تعطل الأجهزة الإلكترونية للدبابة في الأيام الرطبة مما يمنع استخدامها في المعارك، وتجدر الإشارة إلى أن كل دبابة من هذا النوع تكلف حوالي عشرة ملايين دولار. وخلص المقال إلى أن **"دبابات أبرامز الثقيلة محدودة الإمكانيات أيضا في استخدامها، نظرا لوزنها وحجمها العريض الذي يجعل مرورها على الجسور الضيقة وفي شوارع المدينة المزدحمة صعبا".**

من جهتها، قالت صحيفة **إيزفيستيا** الروسية **إن عديدا من الشركات الغربية باتت تعتبر أوكرانيا ساحة لاختبار أنظمة قتالية جديدة، مبرزة أن كييف لديها حاليا على عدة أنظمة للدفاع الجوي تسلمتها من حلفائها. وأضافت** الصحيفة أن **الولايات المتحدة وألمانيا منحتا الضوء الأخضر لأوكرانيا، لاستخدام نظام الدفاع الجوي باتريوت ضد الطائرات العسكرية فوق الأراضي الروسية. وذكرت** أن باتريوت يعد أقوى نظام دفاع جوي لدى القوات المسلحة الأوكرانية، إذ يمكن لهذا النظام استخدام عدة أنواع من الصواريخ التي يصل مداها إلى ١٠٠ كيلومتر، **وهو حاليا النظام الوحيد الذي يمكن استخدامه ضد الصواريخ الباليستية.** وإلى جانب باتريوت، تمتلك القوات المسلحة الأوكرانية أنظمة دفاع جوي أخرى تحت تصرفها، بينها نظام **سكاينيكس** الذي طورته شركة راينميتال الألمانية. وتسلمت كييف هذا النظام عام ٢٠٢٣.

وحسب إيزفيستيا، فإنّ **سكاينيكس هي وحدة مدفعية مزودة بمدفع أوتوماتيكي يتميز بمعدل إطلاق نار مرتفع، نحو ألف طلقة في الدقيقة، وهدفها الرئيسي إسقاط صواريخ كروز والمسيّرات، والقنابل الموجهة. وأكدت إيزفيستيا أن الغرب لم يستخدم هذا النظام في أي مكان بعد، ويجري اختباره في ظروف القتال في أوكرانيا.** وأضافت أن **فرانكن سام** (صاروخ فرانكنشتاين الوحشي) يُعد مثالا على أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات التي بدأ استخدامها من قبل القوات المسلحة الأوكرانية في ٢٠٢٤. علاوة على ذلك، **تمتلك الوحدات البرية للقوات المسلحة الأوكرانية عدة أنواع من الأنظمة المضادة للطائرات قصيرة المدى،** مثل "المنتقمون" ومصدره الولايات المتحدة، ومركبات الدفاع الجوي ستورمر ستارستريك البريطانية، وعشرات الوحدات من مدفع "جيبارد" الألماني ذاتي الدفع المضاد للطائرات، والتي تسلمتها هذا العام.

ورجحت صحيفة **بزنس إنسايدر** الأمريكية، **أن يعرقل الرئيس بايدن انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو بسبب مخاوفه من تأثير ذلك على فرص إعادة انتخابه.** ونقلت الصحيفة عن **الموظف في المجلس الأوروبي للشؤون الدولية ليو ليتر،** قوله إن **"بايدن يحاول تعزيز فكرة عدم انجرار الولايات المتحدة (إلى النزاع في أوكرانيا) لمنع انخفاض فرصه بإعادة الانتخاب". وأضافت** أن **"بايدن على ما يبدو تخلى عن فكرة انضمام أوكرانيا إلى الحلف مما شكل ضربة بالنسبة للمسؤولين الأوكرانيين الذين كانوا يصرون بإلحاح على انضمام بلادهم إلى "الناتو" على الفور بعد انتهاء الحرب مع**

روسيا". وذكرت الصحيفة أن **بايدن أكد عدم استعداده لدعم انضمام أوكرانيا إلى الناتو، مضيفة أنه رصد فسادا كبيرا في أوكرانيا أثناء زيارته لها كنائب للرئيس. وأكدت أن بايدن** يعتقد أنه **"يتعين على كييف حاليا أن تكتفي بعدد من الضمانات الأمنية، رغم وزنها الصغير دون الوعود بالمشاركة الكاملة في الحلف العسكري".**

من جهتها، اعتبرت مجلة **الأمة** الأمريكية، **أن قرار الولايات المتحدة توسيع الناتو في الفناء الخلفي لروسيا كان "مأساويا ومكلفا"**، مؤكدة أنه يجب على واشنطن إيجاد طريقة للخروج من هذا الوضع. ووصف المقال **"الدخول في معركة من أجل توسيع حلف الناتو في الفناء الخلفي لروسيا" بأنه خطأ من جانب السلطات الأمريكية في أوكرانيا. مؤكدين أن القرار كان "مأساويا ومكلفا".** وأضافت المجلة: **"يجب على إدارة بايدن إيجاد طريقة للخروج من هذا الوضع قريبا من أجل الشعب الأوكراني". وأكدت** أن **روسيا لديها اليوم جيش أكبر وأكثر استعدادا للقتال مما كان عليه في بداية النزاع المسلح، وأوكرانيا في هذا الوقت تغرق بشكل أعمق في الهاوية. ولهذا يجب على الولايات المتحدة منع المزيد من تصعيد النزاع.**

تحليل: ترامب يواجه مشكلة جديدة في حملته الانتخابية ربما لا يستطيع التغلب عليها..؟!!

يرى الكاتب الأمريكي بيتر سوسيو، أن الإدانة الجنائية بحق الرئيس السابق دونالد ترامب في نيويورك بتهم تزوير سجلات تجارية للتستر على دفع مال لشراء الصمت لنجمة سينمائية، يمكن أن تتسبب في تعقيدات وصعوبات لحملته للانتخابات الرئاسية حتى لو لم يتم إيداعه في السجن. غير أن سوسيو قال إن نتيجة الإدانة في نيويورك، التي زعم الرئيس السابق أنه "تم التلاعب فيها" و"غير عادلة"، أججت مشاعر قاعدته التي تبرعت بسرعة لحملته الانتخابية.

وأضاف سوسيو، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، أن ترامب أعلن الأسبوع الماضي أنه جمع قرابة ٥٣مليون دولار تقريبا مباشرة بعد تلقى حكم الإدانة، بينما أضافت حملته ١٢مليونا أخرى يوم الخميس الماضي من خلال جمع التبرعات عبر الإنترنت في سان فرانسيسكو مركز النشاط الليبرالي؛ وأخفقت حملة ترامب بشكل كبير في أن تجمع في أي مكان أموالا تقترب من حجم الأموال التي جمعتها حملة الرئيس جو بايدن هذا العام، بينما تسببت القضايا القانونية للرئيس السابق في تهميشه ودفعه خارج مسار الحملة الانتخابية. ومازال السباق محتدما للغاية مع تبقي نحو خمسة أشهر على موعد الانتخابات.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته قناة فوكس نيوز في ساعة متأخرة يوم الخميس الماضي أن ترامب متفوق على بايدن الآن بخمس نقاط في ولايتين متأرجحتين، وهما نيفادا وأريزونا، حيث يتقدم الرئيس السباق بنسبة ٥٠% مقابل ٤٥% في نيفادا وبـ ٥١% مقابل ٤٦% في أريزونا؛ وكانت

هاتان الولايتان قد ذهبتا إلى بايدن في عام ٢٠٢٠، ولكنهما كانتا جزءا من مسار ترامب صوب الفوز في انتخابات عام ٢٠١٦.

ولم يؤثر حكم الإدانة الأخير الصادر بحق ترامب كثيرا على الناخبين في أي من الولايتين، غير أن استطلاعا حديثا أجرته صحيفة نيويورك تايمز/وكلية سيينا، أشار إلى أن الحكم ربما يكون مهما قليلا على الأقل. وتراجع تقدم ترامب على بايدن من ثلاث نقاط إلى نقطة في عموم البلاد. وأعاد ذلك الاستطلاع إجراء مقابلات مع ألفين من الناخبين المحتملين.

وتابع الكاتب أنّ من المحتمل أن يكون الأمر الأكثر إثارة للقلق بالنسبة للرئيس السابق هو أن استطلاعا للرأي أجرى مؤخرا وجد أن ١٠% من الناخبين الجمهوريين قالوا إن الأمر الأقل احتمالا أن يصوتوا لصالح ترامب عقب حكم الإدانة بحقه. وبالمثل وجد استطلاع أجرته شركة مورنينغ كونسلت أن بايدن حقق زيادة بمقدار ثلاث نقاط، لترتفع نسبة التأييد له إلى ٤٥% في عموم البلاد بينما ظلت نسبة التأييد للرئيس السابق ترامب ثابتة عند ٤٤%. وتساءل سوسيو هل يكون روبرت كينيدي جونيور أكبر عقبة أمام ترامب أو بايدن؟

وأوضح سوسيو أن العامل الأكبر في انتخابات عام ٢٠٢٤ ربما يكون روبرت إف كينيدي جونيور، الذي يمكن أن يكون له تأثير خطير على بعض الولايات الرئيسية التي تعد معتركا للمترشحين. وأظهر استطلاع آخر لشبكة فوكس نيوز نشرت نتائجه الأسبوع الماضي أن ترامب سوف يخسر ١٠% من الأصوات في فيرجينيا لنجل السيناتور الراحل عن ولاية نيويورك روبرت. إف كينيدي مقابل ٧% فقط من بايدن.

وفي ولاية أولد دومينيون، يحتفظ بايدن بتقدم بثلاث نقاط على ترامب، بنسبة ٥١% إلى ٤٨%، ولذا فإن خوض كينيدي الانتخابات يؤثر كثيرا على فرص الرئيس السابق. ورغم أن فيرجينيا تعتبر من الناحية التاريخية ولاية متأرجحة، فقد ذهبت إلى الديمقراطيين منذ عام٢٠٠٨.

ويمكن أن يساعد كينيدي، الذي حاول الترشح كديمقراطي قبل دخول السباق كمستقل، أيضا بايدن في ولايات متأرجحة رئيسية أخرى، بصفة خاصة بنسلفانيا وويسكونسن وميشيغان، وهي ولايات ساعدت في دفع ترامب للفوز في انتخابات عام ٢٠١٦، ولكنها ذهبت لبايدن بعد ذلك بأربع سنوات. وفي الشهر الماضي فقط حذر الخبير الاستراتيجي للحزب الجمهوري كارل روف، من أن كينيدي قد يسرق الناخبين غريبي الأطوار من ترامب، ما يشير إلى مدى تقارب السباق هذه المرة. وأشار الكاتب إلى أن الحكم الأخير ربما قد ساعد ترامب في جمع بعض الأموال التي هناك حاجة ماسة إليها ، وحفز بالتأكيد قاعدته. وقال سوسيو في ختام تقريره إن ترامب لا يمكنه تحمل خسارة أي أعداد

كبيرة من الجمهوريين، بينما يمكن أن يكون كينيدي بمثابة خيار للمستقلين الذين لا يروق لهم أي من الخيارين.

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.